OIC/CFM-45/2018/INF/RES.FINAL

قرارات

الشؤون الإعلامية

الصادرة عن
الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية}

دكا – جمهورية بنغلاديش الشعبية
06-05 مايو 2018
20–19 شعبان 1439هـ

فهـــــــــــــــرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	قرار رقم 45/1–إع بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)	1
2	قرار رقم 45/2–إع بشأن إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين	4
3	قرار رقم 45/3–إع بشأن دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	6
4	قرار رقم 45/4–إع بشأن تعزيز العمل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء	8
5	مشروع قرار رقم 45/5–إع بشأن النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة (مقترح من جمهورية بنغلاديش الشعبية)	11

قرار رقم 45/1-إع

بشأن

دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق 05 و06 مايو 2018م)؛

إذ يأخذ علماً بالقرار رقم 44/1-إع الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق 10 و11 يوليو 2017م) بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وسعياً منه إلى دعم اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية في النهوض بمهامها التي من بينها إعطاء الإعلام والثقافة في العالم الإسلامي انطلاقة جديدة لتعريف الرأي العام الدولي بقضايا الأمة الإسلامية السامية، وبخاصة قضية فلسطين والقدس الشريف، ومواجهة الحملات المغرضة ضد الإسلام والمسلمين، ومتابعة تنفيذ القرارات التي يتخذها المؤتمر الإسلامي في مجالات اختصاص اللجنة، وبحث وسائل دعم التعاون بين الدول الأعضاء في المجالين الإعلامي والثقافي، وإعداد البرامج والمقترحات التي من شأنها دعم قدرات الدول الأعضاء في هذين المجالين؛

وإذ يستند إلى البند رقم 184 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 أبريل 2016م الذي أشاد بجهود جمهورية السنغال لتنشيط الكومياك وشجع اللجنة الدائمة على وضع برامج وأنشطة في مجال الإعلام؛ وتعزيز الظهور الإعلامي للمنظمة بالشراكة مع المؤسسات المعنية التابعة للمنظمة وشركاء دوليين؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 10/3-إع بشأن "دور اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية بصفتها المكلفة بتنسيق عمل الأجهزة الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي"، والقرار رقم 10/5-إع بشأن "إعادة تفعيل أنشطة اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) ودعم مكتبها الصادرين عن الدورة العاشرة للكومياك التي انعقدت في دكار يومي 28 و29 أبريل 2015م؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 10/3–إع بشأن "دعم عمل مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك" الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 03 و04 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي) الذي يؤكد في بنده الثالث على ضرورة دعم عمل جميع مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك التي من بينها اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، مشدداً على أهمية تعزيز التآزر فيما بين هذه المؤسسات وتطوير فاعليتها والمساهمة في أعمالها بفاعلية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة:

1- **يعرب** عن تقديره لجمهورية السنغال على الجهود التي تبذلها من أجل دعم اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) بما في ذلك تعيين مدير للمكتب التنسيقي للكومياك وتخصيص مقر له في العاصمة دكار، ويدعو إلى مواصلة تفعيل وتعزيز عمل هذه اللجنة الدائمة.

2- **يثمن** الحركية الجديدة التي تشهدها الكومياك لتنشيط العمل الإعلامي الإسلامي المشترك، ويقدر عالياً عقدها لورشة إعلامية حول منظمة التعاون الإسلامي في دكار بالسنغال يوم 30 مايو 2016م شارك فيها العديد من سفراء الدول الأعضاء المعتمدين في دكار وممثلون عن وسائل الإعلام والمجتمع المدني والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والتي أسهمت في الظهور الإعلامي للمنظمة في السنغال وإفريقيا، وكذلك مشاركة الكومياك في تنظيم عدد من الورشات الإعلامية المتخصصة بالشراكة مع إدارة الإعلام بالأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة خلال عام 2017.

3- **يرحب** بعقد الدورة الحادية عشرة للكومياك يومي 14 و15 مايو 2018 في دكار، والتي ستشكل فرصة هامة لاتخاذ إجراءات فعالة لتعزيز قطاعي الإعلام والثقافة، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة على نحو فاعل في هذه الدورة.

4- **ينوه** بمبادرة رئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) بإطلاق جائزة عالمية لمكافأة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز السلم والتسامح والوئام بين الثقافات، ويشيد عاليا بانعقاد الاجتماع الأول للجنة المخصصة يوم 10 إبريل 2017 في دكار والتي تشكلت خلال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية من 19 إلى 21 ديسمبر 2016 من أجل بحث وتدارس شروط وطرائق تفعيل الجائزة. كما يثمّن نتائج الاجتماع الثاني لهذه اللجنة الذي عقد في مقر اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي بجدة يوم 30 أكتوبر 2017، والذي استكمل بحث شروط وإجراءات الجائزة الدولية.

5- **يدعو** جميع الدول الأعضاء إلى تفهم الوضعية المالية الصعبة التي تمر بها الكومياك، الأمر الذي يستدعي منها تقديم الدعم اللازم باستمرار لهذه اللجنة الدائمة، بما في ذلك الدعم المادي والعيني، واستضافة مشاريع وبرامج مشتركة يبادر باقتراحها وتقديمها المكتب التنسيقي للكومياك لكي تتمكن من القيام بمهامها المنوطة بها في المجالين الإعلامي والثقافي في إطار منظمة التعاون الإسلامي.

6- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 45/2-إع

بشأن

إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق 05 و06 مايو 2018م)؛

إذ يأخذ علماً بالقرار رقم 44/2-إع الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق 10 و11 يوليو 2017م) بشأن إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين؛

وإذ يرحب بالجهود المحمودة التي يبذلها رئيس كومياك لإعطاء دينامية جديدة للجنة؛

واستناداً إلى نتائج الدورة العاشرة للكومياك التي عُقدت في داكار يومي 28 و29 أبريل 2015، ولا سيما توصيتها المتعلقة بزيادة الدعم للصحافة الإسلامية؛

وإذ يأخذ في الاعتبار إعلان رئيس كومياك الوارد في تقريره الذي أقره رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في إسطنبول في أبريل 2016 خلال مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الثالثة عشرة، خاصة فيما يتعلق منه بالخطوط العريضة المقترحة اعتمادها أساساً لبرنامج كومياك مستقبلاً؛

واقتناعاً منه بالدور الرئيسي الذي يتعين أن تضطلع به الصحافة في مجال السلم والتنمية في البلدان الأعضاء؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة:

1- **يعرب** عن تقديره البالغ للمبادرة التي أطلقها رئيس جمهورية السنغال، بصفته رئيساً للكومياك، والمتعلقة بإحداث جائزة عالمية لمكافأة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوئام بين الثقافات.

2- **يشيد** بجهود جمهورية السنغال التي أفضت إلى إنشاء اللجنة المخصصة المكلفة ببحث وتدارس شروط وطرائق الجائزة، ويشيد عاليا بانخراط الدول والمؤسسات الأعضاء في اللجنة المذكورة.

3- **يثمّن** نتائج الاجتماعين الأول والثاني للجنة المخصصة المكلفة ببحث وتدارس شروط وطرائق الجائزة، الذين عقدا على التوالي في 10 إبريل 2017 بدكار، وفي 30 أكتوبر 2017 بجدة حيث بحث الاجتماع الأول ورقة تمهيدية حول الجائزة تتضمن المستهدفين منها وتسميتها بـ "جائزة منظمة

التعاون الإسلامي الدولية لوسائل الإعلام"، وفئات الصحافة التي يمكنها المشاركة في الجائزة، وموضوعاتها، واللغات المعتمدة فيها، وقيمة الجائزة النقدية والعينية، وعدد الفائزين، وكفالة الجائزة، والقيمة الإجمالية للجائزة؛ فيما تم في الاجتماع الثاني للجنة بحث بطاقة تقنية تفصيلية عن الجائزة تتضمن أهدافها، ونطاقها، والشروط العامة الخاصة بالمترشحين، والأعمال الإعلامية المشاركة في الجائزة، وقيمة الجائزة، وفئاتها، وطريقة اختيار الفائزين، والهيكل التنظيمي للجائزة، وتشكيل لجنة التحكيم، وموعد ومكان إطلاق الجائزة خلال عام 2018.

4- **يرحب** بعقد الاجتماع الثالث للجنة المخصصة المكلفة ببحث شروط وطرائق الجائزة يوم 13 مايو 2018، تحضيراً للدورة الحادية عشرة للكومياك في دكار.

5- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة في المنظمة إلى تقديم دعمها الكامل لهذه المبادرة، بما في ذلك الدعم المعنوي والمادي لكي يتم الإطلاق الفعلي لهذه الجائزة.

6- **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذه المبادرة، بالتعاون مع كومياك، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 45/3-إع

بشأن

دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 05 و06 مايو 2018م)؛

إذ يأخذ علماً بالقرار رقم 44/3-إع الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م) بشأن دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يشير الى القرار رقم 40/1-إع الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: حوار الحضارات عامل للسلم والتنمية المستدامة)، التي عقدت في كوناكري بجمهورية غينيا خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435 هـ (الموافق 9-11 ديسمبر 2013) بشأن منح منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي صفة المؤسسة المنتمية؛

وإذ يستذكر الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما منها تلك التي تدعو إلى تعزيز التضامن بين البلدان الإسلامية وتقوية القدرات لحماية أمنها وسيادتها واستقلالها وحقوقها الوطنية؛

وإذ يشير إلى برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025، الذي اعتمدته القمة الإسلامية الثالثة عشرة التي عقدت في إسطنبول بجمهورية تركيا يومي 14 و15 أبريل 2016، وبخاصة الفقرة 50 بشأن الإعلام والدبلوماسية العامة، والتي تؤكد أن وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة هي الأداة والمصدر الأكثر فعالية لنشر المعلومات وتشكيل الرأي العام، وأن منظمة التعاون الإسلامي هي بصدد صياغة استراتيجية مفصلة للتواصل الفعال مع الجمهور وتوظيف وسائل الإعلام للترويج لأهدافها ومقاصدها؛

وإذ يأخذ علماً بنتائج الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)، التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016؛

وإذ يشير أيضاً إلى أن الدورة ذاتها من المؤتمر المذكور قد دعت منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال قرارها رقم 12/11-إع بشأن دور الإعلام

في مكافحة الإرهاب، إلى إعداد مدونة سلوك إرشادية تتضمن التشريعات والإجراءات القانونية لوسائل الإعلام للتصدي لظاهرة الإرهاب؛

وإذ يؤكد أن معالجة ظاهرة الإسلاموفوبيا تبدأ بتقديم الصورة الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف إلى المحاورين الأجانب على نحو يتسم بالرصانة والنجاعة؛

وإذ يشدد على أهمية التعاون بين الدول الأعضاء فيما يخص بلورة آليات إعلامية لمكافحة الإرهاب؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم للمؤتمر:

1. **يأخذ علماً** بعقد الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بالجمهورية التركية يوم 29 سبتمبر 2017 الذي بحث جدول أعمال الاجتماع السنوي السادس للمنتدى.
2. **يعرب عن تقديره** لجمهورية إندونيسيا لاستضافتها الاجتماع السنوي الخامس لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك يوم 23 فبراير 2017 في باندونج تحت شعار "محو الأمية الإعلامية والمشهد الإعلامي لتحقيق الوئام العالمي". كما يحيّي جمهورية بنين وكذلك السلطة العليا للاتصال المسموع والمرئي في بنين على استضافتها الاجتماع السنوي السادس لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يومي 19 و20 فبراير 2018.
3. **يرحب** بنتائج الاجتماع السنوي الخامس لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما اعتماد إعلان باندونغ بشأن دور الإعلام في تعزيز التسامح ومكافحة الإرهاب والإسلاموفوبيا.
4. **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير اللازمة لتشجيع سلطاتها و/أو مؤسساتها الوطنية المعنية بتنظيم البث والتي تتحمل واجبات ومسؤوليات مماثلة على العمل مع منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي سوف يكون محفلاً لإرساء وتعزيز التنسيق والتواصل والتعاون المنتظم بين الجهات المعنية في الدول الأعضاء.
5. **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 45/4-إع

بشأن

تعزيز العمل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي

والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 05 و06 مايو 2018م)؛

إذ يأخذ علماً بالقرار رقم 44/4-إع بشأن "التأكيد على قرارات الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 21 ديسمبر 2016" الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) التي انعقدت في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

وإذ يسترشد بالقرار رقم 9/4-إع بشأن "التنسيق في المجال الإعلامي في إطار منظمة التعاون الإسلامي من أجل إعطاء صورة متكاملة للعمل الإسلامي المشترك" الصادر عن الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في ليبرفيل بالجمهورية الغابونية يومي 19 و20 إبريل 2012 الذي أكدت عليه الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في جيبوتي بجمهورية جيبوتي في الفترة الممتدة من 15 إلى 17 نوفمبر 2012؛

وإذ يشدد على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية والدول الأعضاء فيما يخص تنفيذ المشاريع والبرامج الإعلامية؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم للمؤتمر:

1- **يدعم** قرار الجمعية العامة لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) التي انعقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية في 15 أكتوبر 2017 بتحويل الوكالة إلى اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي؛ ويحث الدول الأعضاء على دعم الاتحاد وتسديد مساهماتها.

2- **يثمّن** العمل الإعلامي التي قامت وتقوم بها الأمانة العام لمنظمة التعاون الإسلامي لتطوير قدرات الإعلاميين وتوسيع مداركهم وصقل مهاراتهم في الشأن الإعلامي عبر تنظيم البرامج والدورات التدريبية الإعلامية المتخصصة، لاسيما خلال العام 2017، و**يدعوها** إلى تنظيم المزيد من هذه البرامج التدريبية وورش العمل الإعلامية بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية والبحثية والتدريبية ومع الجهات المعنية في الدول الأعضاء وغير الدول الأعضاء، وذلك بهدف تعزيز العمل الإعلامي للمنظمة وإفادة الإعلاميين وتعزيز ظهور المنظمة إعلامياً عبر هذه البرامج الإعلامية.

3- **يرحّب** بنتائج ورشة العمل التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وبالتعاون مع مؤسسة ثومسون البريطانية بهدف إعداد "دليل توجيهي لتأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية" خلال الفترة الممتدة من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017 بمقر الأمانة العامة للمنظمة في جدة، وذلك استجابة لطلب أصحاب المعالي وزراء الإعلام من الأمانة العامة والإيسيسكو تقديم دراسة حول آلية تأهيل الكوادر الإعلامية المتخصصة في قرارهم رقم 11/12-إع بشأن "دور الإعلام في مكافحة الإرهاب" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام بجدة في 21 ديسمبر 2016 الذي تم التأكيد عليه ضمن قرارات الشؤون الإعلامية من خلال القرار 44/4-إع بشأن "التأكيد على قرارات الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 21 ديسمبر 2016"، وذلك خلال الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في أبيدجان يومي 10 و11 يوليو 2017.

4- **ينوّه** بخلاصات ورشة العمل الأولى التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وبالتعاون مع مؤسسة ثومسون البريطانية بهدف إعداد "دليل توجيهي لتأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية" خلال الفترة الممتدة من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017 بمقر الأمانة العامة للمنظمة في جدة التي اعتمدت الخطوط العريضة لمشروع الدليل التوجيهي، ودعت الأمانة العامة للمنظمة والايسيسكو إلى عقد ورشة عمل ثانية خلال سنة 2018 تُخصص لاستكمال مناقشة مشروع الدليل واعتماده في صيغته النهائية المتكاملة الشاملة للجوانب التقنية الإعلامية والأخلاقية القانونية.

5- **يرحّب** بنتائج ورشة العمل التي عقدتها منظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بالتنسيق مع الهيئة الوطنية السنغالية المكلفة باليونيسكو والإيسيسكو واللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) حول "تفعيل آليات الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا والاستراتيجية الإعلامية الشاملة للمنظمة حتى العام 2025" في دكار بجمهورية السنغال يومي 16 و17 أكتوبر 2017، والتي دعت إلى إنشاء شبكة تضم مراكز التدريب الإعلامي في العالم الإسلامي لتعزيز التعاون المشترك فيما بينها ووضع خطة موحدة لتدريب الصحفيين؛ وتكثيف التنسيق والشراكة فيما بين منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المتخصصة في إنتاج المحتوى والمواد التي تعرض الإسلام وقيمه السمحة التي يمكن أن يستوعبها عقل المتلقي في الغرب للمساهمة في تصحيح الصورة النمطية المغلوطة عن الإسلام.

6- **يثمّن** خلاصات ورشة العمل شبه الإقليمية حول "المرأة في المجتمع المدني وتعزيز حضورها في الإعلام" التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) والأمانة العامة للجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في المنامة بمملكة

البحرين يومي 4 و5 أكتوبر 2017، وذلك تنفيذاً للقرار 11/4–إع بشأن تمكين المرأة في وسائل الإعلام التي أوصت بضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة في الدول الأعضاء حول تعزيز دور المرأة في المجتمع من خلال إنشاء شبكة للإعلاميات تحت إشراف الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وتوثيق إنجازات الرائدات؛ وأشادت بأهداف مشروع مرصد منظمة التعاون الإسلامي للرصد الإعلامي للمرأة في الدول الأعضاء والاسترشاد بتوجهاته؛ وحثت وسائل الإعلام على تعزيز حضور النساء في المؤسسات الإعلامية كصحفيات أو مكلفات بتسيير المقاولات الإعلامية.

7- **يرحّب** بتوصيات ورشة عمل الخبراء وممثلي المجتمع المدني لبحث الإجراءات الإعلامية والقانونية للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا التي نظمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) والمركز الثقافي الإسلامي بلندن في العاصمة البريطانية لندن يومي 15 و16 يوليو 2017، وذلك في إطار تنفيذ القرار 11/2–إع بشأن "الاستراتيجية الإعلامية للمنظمة للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 21 ديسمبر 2016، التي دعت إلى تكثيف التنسيق والتعاون بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام للتصدي لمن يقفون وراء ظاهرة الإسلاموفوبيا، والتعامل معهم على أساس أنهم جماعات كارهة للسلام ومخالفة لحقوق الإنسان ومهددة للجهود الدولية الهادفة إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات؛ ودعت المنظمات الدولية الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لتنسيق الجهود من أجل تفعيل المواثيق، والعهود والاتفاقيات، والإعلانات والقرارات، والقوانين الوطنية والدولية، المؤكدة للحدود الفاصلة بين حرية الرأي والتعبير، وبين مختلف التجاوزات والإساءات إلى الأديان التي يتم ارتكابها من طرف وسائل الإعلام تحت غطاء حرية الرأي والتعبير؛ وطالبت ممثلي المجتمع المدني المسلمين والمؤسسات الإسلامية في الدول الغربية إلى تطوير وتعزيز خطابهم الإعلامي وتفاعلهم بإيجابية مع وسائل الإعلام، وإطلاق حملات وبرامج إعلامية وثقافية لإبراز الصورة الحقيقية السمحة للإسلام.

8- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

مشروع قرار رقم 45/5-إع

بشأن

النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار
بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 05 و06 مايو 2018م)؛

إذ يدرك مدى الحاجة إلى التعزيز المستمر للتفاهم المتبادل والتضامن بين بلدان الأمة الإسلامية عبر المعمورة؛

وإذ يؤكد الروح الحقيقية للإسلام؛

وإذ يستذكر التعاون القائم بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة في شتى المجالات، وخاصة منها المجالات المتعلقة بالسلم والأمن والمساعدة الإنسانية واللاجئين وتعزيز الحوار بين الحضارات؛

وإذ يستذكر الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي والتي أقرتها الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام يوم 21 ديسمبر 2016؛

وإذ يشير إلى القرارات المتعلقة بالتعاون في قطاع الإعلام الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يسجل، مع التقدير جهود المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الإعلام؛

وسعياً منه إلى تعزيز السلم والتنمية من خلال تسخير الفعاليات الإعلامية والثقافية؛

1- **يدعو** الدول إلى تسخير قطاع الإعلام في كل منها من أجل إبراز ونشر المعلومات المتعلقة بالإنجازات وقصص النجاح لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي، ولاسيما في المجالات التي تشملها أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة مثل مكافحة الإرهاب، وتغير المناخ، والمساعدة الإنسانية، والهجرة، والتقليص من مخاطر الكوارث والاستعداد لها، وقضايا الجنسين وغيرها.

2- **يحث** الدول الأعضاء على تسخير مختلف وسائل التواصل المرتبطة بقنوات الإعلام والاتصال المتاحة، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل نشر المعلومات المتعلقة بإسهامات منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز السلم والنزعة الإنسانية وغيرها من القضايا الإقليمية والعالمية الأخرى خدمة لمصلحة الأمة الإسلامية جمعاء.

3- **يشجع** الصحافة والإذاعة ومحطات البث التلفزيوني في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الانخراط في التعاون الفعال في مجال التغطية الإخبارية وإعداد التقارير الإخبارية، وذلك من خلال تبادل الإنتاج المشترك للمحتوى الإعلامي (المقتطفات الإخبارية، التقارير، الأفلام الوثائقية والمواد المرتبطة بها).

4- **يدعم** تبادل الأفلام وغيرها من المعلومات والمحتويات الثقافية (مسرحيات تلفزيونية، أفلام وثائقية، تنشيط ومنتجات إعلامية) للتوعية التربوية أو العامة وغيرها، بين المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة.

5- **يدعو** المؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، وبالارتباط مع المؤسسات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، حسب مقتضى الحال، إلى تسهيل بناء القدرات وتعزيز قطاع الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ويمكن أن تشمل قطاع الأنشطة التدريب الفني والإداري لفائدة موظفي قطاع الإعلام وتنظيم حلقات دراسية وورشات عمل وتبادل التسهيلات والخبرات والتعاون في تطوير التجهيزات والبنى الأساسية وتبادل المتطوعين والمتدربين.

6- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

مقترح مشروع قرار جديد مقدم من بنغلاديش بشأن
التعاون في مجال الإعلام بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
تحت عنوان: "النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة"

الأساس المنطقي

تشكل أهداف التنمية المستدامة جوهر خطة التنمية لعام 2030 التي حظيت بموافقة كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتشكل إطارا إنمائيا شموليا للفترة الممتدة إلى غاية عام 2030، وذلك في سبيل القضاء على الفقر والحرمان وتوليد النمو الاقتصادي الشامل والمستدام. وعلاوة على ذلك أصبحت أهداف التنمية المستدامة، وعلى نحو متزايد، تشكل جزء لا يتجزأ من الرؤى والمخططات الوطنية والإقليمية والدولية، وهي تتألف من (17) هدفا محددا و(169) غاية مرتبطة بها.

وتعتبر خطة التنمية لعام 2030 برنامجا طموحا، ويتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة انخراطا جماعيا لكافة الجهات المعنية (الحكومات والدوائر العلمية والأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمع الدولي). وفي هذا الإطار، يرتقب من المنابر الإنمائية أن تساعد البلدان في تحقيق مقاصد هذه الخطة. وبوسع المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي تعتبر ثان أكبر منظمة دولية بعد الأمم المتحدة، أن تضطلع بدور هام في تيسير عملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء. وقد تم تكليف البنك الإسلامي للتنمية والكومسيك عام 2016 بإجراء دراسة مشتركة لاستكشاف الدور والإسهامات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي الوقت الذي تعمل فيه مختلف مؤسسات المنظمة مثل الكومسيك ومركز أنقرة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية ومركز الدار البيضاء وغيرها، على تدارس أهداف التنمية المستدامة، فإنه ليس ثمة على ما يبدو ما يكفي من الوعي بالعمل الجاري وقصص النجاح التي تحققت أو التي هي قيد الاختبار من قبل الدول الأعضاء. ويمكن أن تشكل وسائل الإعلام أداة قوية لنشر هذه المعلومات.

وفي ضوء ما سبق، ووعيا منها بالدور المتنامي والحاسم الذي تضطلع به وسائل الإعلام، وخاصة منها وسائل الإعلام الحديثة في تعزيز السلم وتحقيق التنمية والازدهار في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تقترح حكومة بنغلاديش إدراج القرار المعنون: "النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة" على جدول أعمال الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المقرر عقدها في دكا يومي 5 و 6 مايو 2018. ويمكن، من خلال التعاون بين قطاع الإعلام في بلدان المنظمة، نشر وإشاعة الأخبار والمعلومات والمستجدات بكل

سهولة حول التقدم الذي تحرزه الدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما تشكل وسائل الإعلام منبرا مهما لمد جسور التواصل والحوار مع العالم. فمن خلال إنشاء أشكال تقليدية وغير تقليدية للمنابر الإعلامية، سيكون بوسع بلدان المنظمة الوصول إلى الدول غير الأعضاء في المنظمة فيما يتعلق بتبادل أفضل الممارسات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة. ويوصي مشروع القرار المقترح بإقامة مزيد من التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي ومنظومة الأمم المتحدة في هذا الشأن. كما يعزز مشروع القرار التعاون من أجل تطوير المنتج الإعلامي الإسلامي وتحسين أدائه خدمة لقضايا الأمة الإسلامية وفيما يتعلق بإعداد رسائل إعلامية متطورة قوامها التنوع والتعددية.

ويعتبر البث الإعلامي كذلك مطلوبا لأخبار الأمة وتوعيتها بالقضايا الشائكة لمنظمة التعاون الإسلامي. وبوسع المنتجات الإعلامية كذلك أن تبدد ظاهرة الإسلاموفوبيا. كما يركز مشروع القرار المذكور على بناء القدرات والتدريب على المهارات لدى الإعلاميين.

<*INF-RES-45-FINAL-Ar*>